



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "
2024 23-22 نوفمبر

دور الشهادات المصغرة في ملء الفراغ المهاري الناتج من التعليم والتعلم
الأكاديمي وتلبية الحاجة المتزايدة لسوق العمل وفقاً لرؤية (2030)

ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

الدكتور أحمد بن عبد الله الكويتي

2024 23 - 22 نوفمبر



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المحتويات

- 3..... الملخص
- 3..... الكلمات المفتاحية
- 4..... مقدمة
- 5..... الدراسات السابقة
- دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج (2021) ، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض 2021. 5.....
- دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD 2023)، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس. 5.....
- دراسة ليلي الجهني وتغريد الرحيلي، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني الرياض. (2022). 6.....
- 7..... الإطار النظري والتحليل
- 7..... مفهوم الشهادات المصغرة
- 7..... دور الشهادات المصغرة في سد الفجوات المهنية
- 8..... الشهادات المصغرة كإتجاه عالمي حديث ضمن رؤية 2030
- 9..... اتساق الشهادات المصغرة مع مؤسسات التعليم العالي:
- 9..... الشهادات المصغرة في المملكة العربية السعودية:
- 10..... التحديات التي تواجه تبني الشهادات المصغرة
- 12..... المقترحات والتوصيات
- 13..... الخاتمة
- 14..... المصادر والمراجع

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الملخص

هدفت هذه الورقة إلى دراسة دور الشهادات المصغرة في زيادة فرص التوظيف و ملء الفراغ المهاري الناتج من التعليم والتعلم الأكاديمي وتلبية الحاجة المتزايدة لسوق العمل وفقاً لرؤية (2030). وتناولت الورقة دور الشهادات المصغرة في تزويد الخريجين والمهنيين وطالبي التوظيف بمهارات إضافية تجعلهم أكثر إنتاجية وجاذبية في سوق العمل بتكاليف منخفضة وفي نفس الوقت تمكن سوق العمل من سد الفجوات الناجمة عن التطورات التقنية والتحول الرقمي والنمو السريع في مجال الذكاء الاصطناعي .

وغطت الورقة مفهوم الشهادات المصغرة وأهميتها في تعزيز مهارات التعلم مدى الحياة وتزويد سوق العمل بالكفاءات والمواهب المزودة بإحدث التقنيات كي تسهم في تعزيز تنافسية المؤسسات حيث أصبح أصحاب العمل يتطلعون إلى تضمين مهارات ومعارف جديدة داخل فرق العمل، وبرزت هذه الشهادات كاتجاه عالمي حديث وكيفية اتساقها مع مؤسسات التعليم العالي، وسعي الحكومات ومؤسسات التعليم العالي في أنحاء متفرقة من العالم نحو تطوير أطر عمل لتقديم شهادات مصغرة عالية الجودة تحظى بالاعتراف. وأشارت الورقة إلى تجربة تبني الشهادات المصغرة في المملكة العربية السعودية وأهم التحديات والعقبات التي تواجه تطبيقها تحول دون انتشارها .

وخلصت الورقة لى بعض التوصيات أهمها تطوير دليل موحد للشهادات المصغرة يقدم تعريفاً محدد للشهادات المصغرة وأنواعها، ويحدد المعايير والمستويات والساعات المعتمدة ومجالات التعلم حتى يمكن قياس وتنميط هذه الشهادات، ودراسة إمكانية تسكين برامج الشهادات المصغرة ضمن الإطار الوطني للمؤهلات وإدماجها في مؤسسات التعليم العالي، وتحديد الشروط اللازمة لذلك، وحث مؤسسات التدريب والتنمية البشرية على إطلاق برامج تدريب المدربين في مجال الشهادات المصغرة.

الكلمات المفتاحية

الشهادات المصغرة، فجوة المهارات، سوق العمل، التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

مقدمة

ظلت الشهادات والمؤهلات الرسمية المستندة على الدرجات العلمية مؤشراً على حجم المعارف والمهارات التي اكتسبها الأفراد، وأحد أهم معايير المفاضلة في قطاعات الأعمال، ومع التطورات التقنية المتلاحقة والتحول الرقمي والنمو السريع في مجال الذكاء الاصطناعي، ظهرت الحاجة إلى مهارات جديدة وسريعة تواكب هذه الطفرة ظهرت الحاجة إلى الشهادات المصغرة (Micro-credentials) في شكل مبادرات تدريبية سريعة الاستجابة تزود الخريجين وطالبي التوظيف بمهارات وكفاءات إضافية تجعلهم أكثر جاذبية في سوق العمل، وتمكن المؤسسات من سد الفجوات المهارية والتكنولوجية.

ولأهميتها، اكتسبت هذه الشهادات المصغرة شهرة وانتشرت بين طالبي الوظائف. وشهدت تطوراً سريعاً لكونها استجابة سريعة لاحتياجات سوق العمل. فهي تسمح باكتساب المهارات المستهدفة دون استبدال المؤهلات التقليدية، وتوفر لمؤسسات التعليم العالي فرصاً جديدة (الجهني و الرحيلي، 2022). كما أن مقدمي الخدمات وأساليب تقديمها فهم يتزايدون باستمرار .

ويشمل ذلك مؤسسات التعليم العالي ومقدمي التعليم والتدريب ومنصات التعلم المتخصصة والمبادرات التعاونية التي تركز على مهن ووظائف معينة. وأصبح من الممكن أن تقدم الهيئات العامة وغير الربحية مثل الجمعيات الخيرية والدوائر الحكومية والمنظمات الدولية شهادات مصغرة تتعلق بمهامها (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، 2021)

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

الدراسات السابقة

دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج (2021) ،

الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض 2021.

الدراسة بعنوان (تجسير التربية بين مخرجات التعليم والمهارات التي تتطلبها الوظائف المستقبلية). تناولت الدراسة وضع نظم تعليمية طموحة، ووضع معايير التعليم والمناهج الدراسية الطموحة، وتطوير معلمي المستقبل، إضافة إلى إعداد المدارس من أجل المستقبل واستخدام أطر جودة المدارس لتوجيه التغييرات التي تشهدها الممارسات التعليمية ومواءمة النظم المدرسية مع سوق العمل والاحتياجات المستقبلية.

وخلصت الدراسة إلى توصيات من أهمها مواءمة معايير جودة المدارس مع أهداف التعليم الوطنية، وتحسين مخرجات الطلاب في سياق اقتصاد المعرفة عالي التغيير. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2021)

دراسة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD 2023)، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية،

باريس.

الدراسة بعنوان (الشهادات الصغيرة للتعلم مدى الحياة وقابلية التوظيف: الاستخدامات والإمكانيات)

سعت الدرلة للإجابة على تساؤلات منها أصبحت الشهادات الصغيرة اتجاهًا عالميًا - ولكن هل أثبتت إمكاناتها؟، وهل يمكن للشهادات الصغيرة تعزيز قابلية التوظيف والمشاركة في سوق العمل والنتائج بين المستكملين؟، وهل يمكن للشهادات الصغيرة توسيع المسارات من التعليم الثانوي العالي إلى التعليم العالي وتحسين إكمال التعليم العالي؟، وهل يمكن للشهادات الصغيرة تعزيز الإدماج الاجتماعي بين المتعلمين والعمال المحرومين؟

وخلصت الدراسة إلى توصيات منها أن مبادرات الشهادات الصغيرة تحتاج إلى الوضوح بشأن غرضها والفتة المستهدفة إذا كان لها أن تكون فعالة في تحقيق أهدافها، ويجب أن يكون دعم التمويل لمتعلمي ومقدمي الشهادات الصغيرة مستدامًا، وأن يضمن بقاء الشهادات الصغيرة في متناول الجميع، وسيطلب تحقيق الإمكانيات الكاملة للشهادات



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

الصغيرة إجراء تغييرات على سياسات ضمان الجودة والاعتراف الأكاديمي. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
OECD، 2023)

دراسة ليلي الجهني وتغريد الرحيلي، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني الرياض. (2022)

الدراسة بعنوان (الشهادات المصغرة ومستقبل التعليم العالي). تناولت الدراسة موضوع الشهادات المصغرة كابتكار في سياق التعليم العالي، وموجهات الشهادات المصغرة وتأثيراتها، التجارب الدولية في الشهادات المصغرة بما في ذلك تجربة المملكة العربية السعودية، وأطر العمل المشتركة للشهادات المصغرة، ومدى مواعمة الشهادات المصغرة ضمن أطر الشهادات الوطنية، وفرص الشهادات المصغرة وتحدياتها والحلول المحتملة، الاعتراف بالشهادات المصغرة وضمان جودتها، اضافة إلى السيناريوهات المستقبلية المحتملة لاعتماد الشهادات المصغرة.

وخلصت الدراسة إلى توصيات أهمها تطوير دليل وطني شامل لتصميم وتنفيذ الشهادات المصغرة، والعمل على تسكين برامج الشهادات المصغرة ضمن الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية، وتعزيز جودة برامج الشهادات المصغرة في التعليم العالي (الجهني و الرحيلي، 2022).

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الإطار النظري والتحليل

مفهوم الشهادات المصغرة

يعد مفهوم الشهادات المصغرة من المفاهيم الحديثة التي برزت لمواجهة التطورات المتلاحقة. وتعرف الشهادات المصغرة هي دورات قصيرة تركز على مهارات أو معارف في مجال محدد، مصممة لتلبية متطلبات قطاع معين، وهي أكثر مرونة ويمكن الحصول عليها بطريقة أسهل من الدرجات التقليدية. وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها هي وحدات تعليم قصيرة المدى، تتمثل في أنشطة تعليمية منظمة تمنح شهادة عند الانتهاء، حيث تعترف الشهادة بمهارة معينة تم اكتسابها من خلال عملية التعلم، وتم التحقق من صحتها من خلال التقييم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، 2023) ويعرفها (اوليفر ب. Oliver B.، 2022) على أنها سجل لإنجاز التعلم المركّز والتحقق مما يعرفه المتعلم أو يفهمه أو يمكنه القيام به، ويتضمن تقييماً يعتمد على معايير محددة ويتم منحه من قبل مزود موثوق به، وله قيمة مستقلة، إضافة إلى أنه يلبي المعايير المطلوبة من قبل ضمان الجودة ذي الصلة.

دور الشهادات المصغرة في سد الفجوات المهارية

مع التوسع الكبير في قطاع التكنولوجيا التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي ظهر أن هناك نقصاً كبيراً في الكفاءات والمجتهب يفوق الطلب على المهنيين المهرة المجال حجم العرض مما يؤثر سلباً على قطاع الأعمال. وتكافح مؤسسات التعليم والتدريب لمواكبة هذه الاحتياجات، بينما تتفاقم الفجوة ونقص المهارات بسبب التقدم التكنولوجي السريع الذي يتطلب معرفة متخصصة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، 2024). مما جعل أصحاب العمل والمؤسسات يفكرون بشكل متزايد في الحصول على المرشحين الحاصلين على تعليم غير تقليدي يؤدي الغرض المطلوب ويعزز من التنافسية. وأصبحت الشهادات المصغرة تكتسب شعبية لأنها متاحة ومرنة وسهلة الحصول، وأصبح هنالك اعتقاد متنامي بأن المؤسسات تركز على المهارات وليس فقط على الشهادات والدرجات العلمية، وأصبح أصحاب العمل الذين يتطلعون إلى تضمين مهارات ومعارف جديدة داخل فرق العمل لتعزيز الابتكار والتنافسية. وتم اقتراح طرق جديدة لاكتساب المهارات والإشارة إليها كوسيلة لسد الفجوة التقنية وأصبحت

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

23-22 نوفمبر 2024

من بين البرامج التي يوفرها التعليم العالي والمهارات التي تسعى الشركات إلى اكتسابها (كاتو، س.، وآخرون ، 2022) ينظر إلى الشهادات المصغرة على أنها حل لسد الفجوة بين التعليم والتوظيف من خلال توفير مهارات مستهدفة وذات صلة بالصناعة تعزز قابلية التوظيف (لوفريك، د.، وتيتش، ف. ، 2023) ، وهذا يسمح للأفراد باكتساب المهارات المحددة التي يطلبها أصحاب العمل دون الحاجة إلى برامج درجات طويلة .

والشهادات المصغرة تمكن المؤسسة من إنشاء نظام مهارات مرن وتقديم التعليم في شكل حزم أصغر ومنفصلة تتراكم لتؤدي إلى مؤهل أكبر، وفي نفس الوقت يلبى متطلبات الخريج أو طالب العمل وتمكنه من اكتساب مهارات جاذبة لسوق العمل لأصحاب العمل يقدرون بشكل متزايد أهمية الشهادات المصغرة لأنها توفر سجلاً يمكن التحقق منه للمهارات والكفاءات المكتسبة، وهو أمر ضروري في سوق العمل التنافسية ولذلك لجأت المنظمات إلى التحول إلى التوظيف والتدريب القائم على المهارات وذلك بناءً على قدرات المواهب وأصبحت ممارسات التوظيف القائم على المهارات، تتزايد لدى أصحاب الأعمال، وهذا يزيد من فرص المرشحين من خلفيات غير تقليدية، ومنهم الحاصلين على الشهادات المصغرة، للتقدم لشغل الوظائف الشاغرة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، 2024)

الشهادات المصغرة كاتجاه عالمي حديث ضمن رؤية 2030

تشتمل رؤية 2030 أهداف التنمية المستدامة. وترمي كل غايات الهدف الرابع إلى ضمان توفر الفرص المتساوية للجميع في الوصول إلى تعلم وتدريب فعال وذي صلة لضمان توفر المهارات ذات الصلة بعالم العمل منظمة اليونسكو (UNESCO) (اليونسكو، 2016). فالتعلم والتدريب هو أحد الاهتمامات العالمية ضمن رؤية 2030، وفي هذا الإطار يبرز مفهوم الشهادات المصغرة كأحد أدوات تعزيز المهارات ولتهيئة لسوق العمل. واهتم مجلس الاتحاد الأوروبي بالشهادات المصغرة للتعلم مدى الحياة وقابلية التوظيف تم تصميم تجارب التعلم المؤدية إلى الشهادات المصغرة سوق العمل (مجلس الاتحاد الأوروبي، 16 يونيو 2022) أشارت دراسة هناك حاجة إلى تطوير وتنفيذ استراتيجيات دولية ووطنية كبيرة للتغلب على مجموعة متنوعة من الحواجز المتعلقة بالسياسات والتكنولوجيا والتي لا تستطيع مؤسسات التعليم العالي التأثير عليها أو معالجتها بمفردها (بيركالينين، ه.، وآخرون ،

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

(2023). وسعت المفوضية الأوروبية إلى أن تصبح مسارات التعلم في مؤسسات التعليم والتدريب المهني مفتوحة لمسارات أكثر تخصصاً وأقل مرونة وقابلة للتكيف بحيث تتمكن مجموعة أكثر تنوعاً من المتعلمين من الوصول إلى فرص مرنة طوال الحياة (المفوضية الأوروبية ، 2020). كما أن بعض دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (مثل أستراليا وأيرلندا) قطاع تعليم إضافي متطور منفصل عن التعليم العالي الذي يوفر تدريباً لما بعد الثانوي، في دول أخرى (مثل الولايات المتحدة)، يتم دمج هذه الوظيفة إلى حد كبير داخل قطاع التعليم العالي. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ، 2021)

اتساق الشهادات المصغرة مع مؤسسات التعليم العالي:

لا تزال تجربة الشهادات المصغرة حديثة ولم تخضع للتجريب والتقييم الكافي، ومن ثم فإن التأثير المحتمل هذه الشهادات لا يزال غير واضح على المؤسسات التعليمية وعلى المتعلمين، ولم يتم ادماج الشهادات المصغرة ضمن إطار المؤهلات الوطني لأنها تفتقر إلى التنظيم والتوحيد القياسي في سوق الشهادات المصغرة وتحديات تحول دون الاعتراف بها. ولذلك فإن هناك حاجة إلى إجراء مقاييس مرجعية لضمان الجودة، مما يساعد في تحديد قيمة واضحة لهذه الشهادات في سوق العمل (زين، 2023). تتفاوت الشهادات المصغرة في مدى واسع من حيث نطاقها ومستويات تعقيدها، وبالتالي لا يمكن تخصيصها كنوع مؤهل لأي مستوى من مستويات إطار المؤهلات الوطني. ومع ذلك، تقدم مؤسسات التعليم العالي مجموعة متنوعة من البرامج التي تلبي معايير برامج الشهادات المصغرة. وتميل مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير برامج التعلم القصيرة للتعليم المتقدم والدراسات العليا والمهنية، وتوفر لها برامج التعلم القصيرة مصدراً للإيرادات أقل تنظيمياً من قبل الحكومات (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ، 2021)

الشهادات المصغرة في المملكة العربية السعودية:

تضمنت رؤية المملكة 2030 على عدة برامج تنموية، منها برنامج تنمية القدرات البشرية، وهو يركز على تطوير أساس تعليمي متين للجوهر لإعداد لسوق العمل المستقبلي محلياً وعالمياً، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة وفرص الابتكار، من خلال تطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، (الجهني و الرحيلي، 2022). وفي تقرير أعدته أكاديمية مسك عن تقييم احتياجات سوق العمل السعودي أوضحت أنه مع تحرك المملكة العربية السعودية نحو

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

23-22 نوفمبر 2024

التحول إلى اقتصاد أكثر تنوعاً وتعزيز نمو القطاع الخاص، من المهم تزويد القوى العاملة في المملكة بالمهارات اللازمة لدفع هذا التحول وضمان استدامته (أكاديمية مسك، 2020). ونتيجة للتطورات التكنولوجية والنمو في السوق السعودي بدأت تظهر فجوات بين احتياجات القطاع الخاص ومهارات القوى العاملة الحالية والمستقبلية، كما يتضح من معدلات البطالة المرتفعة والتي تشير إلى فجوة متزايدة الاتساع بين مخرجات التعليم واحتياجات مهارات سوق العمل .

و حالياً، يتم تسجيل أكثر من 60% من طلاب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في برامج لا تلبى متطلبات التأهيل لأدوار الوظائف ذات الطلب المرتفع. وبدأت المؤسسات في تبني الشهادات المصغرة حيث شرعت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا في تقديم الاعتماد المصغر للدورات وقامت المنصة الوطنية للتعليم الإلكتروني بالمملكة بإتاحة تقديم برامج تعليمية وشهادات احترافية ومصغرة مقدمة من الجامعات والمؤسسات العالمية الرائدة (جامعة الملك عبدالله). (الجهني و الرحيلي، 2022).

التحديات التي تواجه تبني الشهادات المصغرة

بالرغم من أن الشهادات المصغرة العديد من المزايا لأرباب العمل والخريجين والمهنيين الذين يسعون إلى تعزيز مجموعات مهاراتهم وتطوير حياتهم المهنية، إلا تبني هذه الشهادات يواجه بعض التحديات حيث أوضحت دراسة (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2021) أن مبادرات الشهادات الصغيرة تحتاج إلى الوضوح بشأن غرضها والفئة المستهدفة إذا كان لها أن تكون فعالة في تحقيق أهدافها، واستعرض (فاراداراجان، س. وآخرون ، 2023) في مراجعتهم المنهجية عدداً من الفرص والتحديات التي تواجهها الشهادات المصغرة من وجهة نظر المتدربين وأرباب العمل ومؤسسات التعليم العالي والحكومات. واقترحوا ثلاث مسارات لمؤسسات التعليم العالي لتنفيذ الشهادات المصغرة وهي النظر إلى الشهادات المصغرة كمسار للتوظيف، وكمسار تعلم، كإطار للتأهيل لها تحتاج إلى دعم التمويل لمتعلمي ومقدمي الشهادات الصغيرة مستداماً، وأنه لضرورة ضمان بقاء هذه الشهادات الصغيرة في متناول الجميع، وسيطلب تحقيق الإمكانيات الكاملة للشهادات الصغيرة إجراء تغييرات على سياسات ضمان الجودة والاعتراف الأكاديمي. ويمكن تلخيص التحديات في الآتي:



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

مشكلة الاعتراف والاعتماد: يشكل الافتقار إلى التنظيم والتوحيد القياسي في سوق الشهادات المصغرة تحديات للاعتراف بها. هناك حاجة إلى إجراء مقاييس مرجعية لضمان الجودة، مما يساعد في تحديد قيمة واضحة لهذه الشهادات في سوق العمل (زين، 2023).

عدم الإدماج ضمن إطار المؤهلات الوطني: تتفاوت الشهادات المصغرة في مدى واسع من حيث نطاقها ومستويات تعقيدها، ولا توجد معايير موحدة لقياسها، وبالتالي لا يمكن تخصيصها كنوع مؤهل لأي مستوى من مستويات إطار المؤهلات الوطني.

مشكلة البنية التحتية التكنولوجية: يتطلب تنفيذ الشهادات المصغرة بنى تحتية رقمية قوية، فهي بحاجة إلى دعمها وتقييمها والتحقق من صحتها، مع وجود آليات مبتكرة للتحقق من المعارف والكفاءات والمهارات التي أصبحت متطلباً لتلبية احتياجات سوق العمل (الجهني و الرحيلي، 2022)

مشكلة ضمان الجودة: ضمان جودة وأهمية الشهادات المصغرة أمراً بالغ الأهمية. فبدون الإشراف المناسب، يمكن أن تتضاءل قيمتها. يجب تطوير آليات ضمان الجودة لمواصلة الشهادات المصغرة مع أطر المؤهلات الوطنية و ضمان استيفائها للمعايير الأكاديمية .



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المقترحات والتوصيات

بناء على ما تقدم توصي هذه الورقة بما يلي بما يلي:

1. تطوير دليل موحد للشهادات المصغرة يعرف مفهومها ويحدد المستويات والساعات المعتمدة ومجالات التعلم حتى يمكن قياس وتنميط هذه الشهادات.
2. دراسة إمكانية تسكين برامج الشهادات المصغرة ضمن أطر المؤهلات الوطنية للتعليم العالي، وتحديد الشروط اللازمة وتقنينها ليسهل التعامل معها في سوق العمل.
3. إدخال برامج الشهادات المصغرة ضمن الأنشطة التدريبية التي تقدمها الكليات التقنية ومراكز التعليم المستمر بمؤسسات التعليم العالي.
4. حث مؤسسات التدريب والتنمية البشرية على إطلاق برامج تدريب المدربين في مجال الشهادات المصغرة.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الخاتمة

هدفت الورقة إلى إلقاء الضوء على الشهادات المصغرة ودورها في تأهيل الشباب لمهارات المستقبل، إضافة إلى أهمية توطيئها وإزالة العقبات التي تواجهها لتلبية احتياجات سوق العمل المتزايدة والإسهام في سد فجوة المهارات، وتمكين المؤسسات من مواكبة التطورات التقنية المتلاحقة .

وحيث أن مفهوم الشهادات المصغرة من المفاهيم الحديثة فهو يعاني من شح المعلومات وقلة الدراسات لم يأخذ حظه الكافي من الدراسة والتحليل وخاصة في منطقتنا العربية، وتأتي هذه الورقة في هذا الإطار لتسهم في فتح المجال نحو مزيد من الدراسات والتحليل.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المصادر والمراجع

- et al كاتو، س.، وآخرون Kato S (2022). ظهور الشهادات البديلة. أوراق عمل التعليم في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (216). تم الاسترداد من <https://www.oecd-ilibrary.org/education/the-emergence-of-alternative-crede>
- اكااديمية مسك. (2020). دراسة تقييم احتياجات سوق العمل السعودي: تقرير موجز 2020. تم الاسترداد من <https://cdnhub.misk.org.sa/media/3xmbjajy/needs-assesment-study-misk-academy-english-final.pdf>
- المفوضية الأوروبية . (2020). توصية المجلس بشأن التعليم والتدريب المهنيين لتحقيق القدرة التنافسية المستدامة والعدالة الاجتماعية والمرونة. بروسل.
- اليونيسكو. (2016). تعميم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة - التعليم حتى عام 2030 في التخطيط والسياسات القطاعية الشاملة - دليل تقني موجه لمكاتب اليونيسكو الميدانية. .
- اوليفر ب. Oliver B (2022). نحو تعريف مشترك للشهادات الصغيرة، نشرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO.
- بيركالينين، هـ.، سود، ي.، بادرون نابوليس، ج.، كوكونين، أ.، وكاميليري، أ.، Perkallainen, Camilleri, A & .H., Suo, Y., Padron-Napoles, J., Kokkonen, A (2023). كيف قد تؤثر الشهادات الصغيرة على المؤسسات وتمكن المتعلمين في التعليم العالي؟ البحث التربوي. doi:<https://doi.org/10.1080/00131881.2022.2157302>
- جامعة الملك عبدالله. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://cetl.kaust.edu.sa/ar>

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

- سيدة زين. (2023). الشهادات الصغيرة: ضرورة المقارنة بين المؤسسات. تأليف بيكر، د.، إيس، ل.، وويليامز، ك.، وراج، ك. دار تشاندوس للنشر.
- فاراداراجان، س. وآخرون Varadarajan, S., et al (2023). مراجعة منهجية للفرص والتحديات التي تفرضها الشهادات الصغيرة على أصحاب المصلحة المتعددين: المتعلمون، وأصحاب العمل، ومؤسسات التعليم العالي، والحكومة. مجلة التعليم التكنولوجي الدولي للتعليم العالي.
doi:https://doi.org/10.1186/s41239-023-00381-x
- لوفريك، د.، وتيتش، ف. Lovrec, D., Tič, V (2023). الشهادات المصغرة كوسيلة فعالة لاكتساب المهارات الحديثة الضرورية. التقنيات الجديدة، التطوير والتطبيق كارابيجوفيتش، إ.، كوفاتشيفيتش، أ.، وماندزوكا، س. (محررون) (الصفحات 464-472). سبرينغر، شام.
doi:https://doi.org/10.1007/978-3-031-34721-4_50
- ليلي الجهني، و تغريد الرحيلي. (2022). الشهادات المصغرة ومستقبل التعليم العالي. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. تم الاسترداد من -
https://nelc.gov.sa/articles/micro-credentials-and-the-future-of-higher-education
- مجلس الاتحاد الأوروبي. (16 يونيو 2022). توصية المجلس بشأن النهج الأوروبي للشهادات الصغيرة من أجل التعلم مدى الحياة وقابلية التوظيف. تم الاسترداد من -
https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=uriserv:OJ.C_.2022.243.01.0010.01.ENG
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2021). تجسير التربية بين مخرجات التعليم والمهارات التي تتطلبها الوظائف المستقبلية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2021). ابتكارات الشهادات الصغيرة في التعليم العالي: من، ماذا، ولماذا؟ آفاق سياسة التعليم في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. باريس: دار نشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. doi:https://doi.org/10.1787/f14ef041-en
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2021). جودة وقيمة الشهادات الصغيرة في التعليم العالي: الاستعداد للمستقبل، منظورات سياسة التعليم لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. باريس: دار نشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. doi:https://doi.org/10.1787/9c4ad26
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2023). الشهادات الصغيرة للتعلم مدى الحياة وقابلية التوظيف: الاستخدامات والإمكانيات. آفاق سياسة التعليم في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. باريس: منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس. doi:https://doi.org/10.1
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2024). سد نقص المواهب في مجال التكنولوجيا: التوظيف الذي يركز على المهارات، الشهادات الصغيرة والتواصل الشامل، الحصول على المهارات الصحيحة. باريس: دار نشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. doi:https://doi.org/10.1787/f3